العددُ

١ - تذكيرُهُ وتأنيثُهُ

الشواهدُ والأمثلةُ:

- أ -

١ - ﴿لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ﴾ [يوسف: ٦٧].

٢ - ﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ﴾ [يس: ٢٩].

٣ - تفوقَ في مسابقةِ حفظِ الشعرِ العربيِّ طالبانِ اثنان وطالبتان اثنتان.

٤ - اشتركَ في مسابقةِ السلامةِ اللغويةِ أحد عشرَ طالباً واثنتا عشرةَ طالبةً.

٥ - حفظتُ واحداً وعشرين حديثاً، واثنتين وثلاثين سورة.

- ب -

١ - كرَّمَت الجمعيةُ ثلاثةَ طلابٍ فائقين وتسعَ طالباتٍ فائقاتٍ.

٢ - قرأتُ ثلاثةَ عشرَ ديواناً شعرياً وتسعَ عشرةَ قصةً أدبيةً.

٣ - اشتريتُ من معرضِ الكتابِ ثلاثةً وأربعينَ كتاباً وتسعاً وعشرينَ قصةً.

- ج -

١ - حفظتُ عشرَ قصائدَ شعريةٍ وعشرةَ نصوصٍ نثريةٍ.

٢ - شاركَ في المسابقةِ الثقافيةِ أحدَ عشرَ طالباً وإحدى عشرةَ طالبةً.

- د -

١ - في مكتبتي عشرونَ مرجعاً نحويّاً وعشرونَ قصةً أدبيةً.

٢ - في المستشفى مئةُ طبيبٍ ومئةُ ممرضةٍ يشرفونَ على ألفِ مريضٍ وألفِ مريضةٍ.

الإيضاحُ:

- أ -

تأمَّلِ الأعدادَ التي وضعَ تحتَها خطٌّ في شواهِدِ المجموعةِ (أ) وأمثلتها تجدْ أنَّ العددين (١، ٢) وافقا المعدودَ في التذكيرِ والتأنيثِ؛ ففي الآيةِ الأولى جاءَ العددُ (واحد) مذكَّراً لأنَّ معدودَهُ

(باب) مذكرٌ، وفي الآيةِ الثانيةِ جاءَ مؤنثاً لأنَّ معدودَهُ (صيحة) مؤنثٌ، وفي المثالِ الثالثِ جاءَ العددُ (اثنان) مذكراً مع المعدودِ المذكرِ (طالبان) ومؤنثاً مع المعدودِ المؤنثِ (طالبتان)، ولعلَّكَ تلاحِظُ أنَّ العددين (١ ، ٢) في الآيتين والمثال الثالثِ جاءا مفردين[١]، وإذا تأملتَ المثالَ الرابعَ وجدتَ العددين (١ ، ٢) مركبين مع العشرةِ ووافقا معدودَهما أيضاً، أما في المثالِ الخامسِ فقد جاءا معطوفاً عليهما ووافقا معدودَهما في التذكيرِ والتأنيثِ أيضاً، وهذا يعني أن العددين (١ ، ٢) يوافقانِ معدودَهما في التذكيرِ والتأنيثِ سواءَ أكانا مفردين أم مركبين أم معطوفاً عليهما.

- ب -

تأمَّلِ الآنَ الأعدادَ التي وُضِعَ تحتَها خَطٌّ في المجموعةِ (ب) تجدْ أنَّ الأعدادَ من (٣) حتى (٩) خالَفَتْ معدودَها في التذكيرِ والتأنيثِ مفردةً أو مركبةً أو معطوفاً عليها؛ فالعددُ ثلاثة في المثالِ الأولِ جاء مؤنّثاً لأن معدودَه (طلاب) مذكرٌ، والعددُ (تسع) جاءَ مذكراً لأن معدودَهُ (طالبات) مؤنثٌ، وفي المثالِ الثاني جاءَ العددُ ثلاثة المركبُ ومع العشرة مؤنثاً لأن معدودَهُ (ديواناً) مذكرٌ، وجاءَ العددُ (تسع) المركبُ مع العشرةِ مذكراً لأنَّ معدودَهُ (قصة) مؤنثٌ، وفي المثالِ الثالثِ جاءَ العددُ (ثلاثة) المعطوفُ عليهِ مؤنثاً أيضاً لأن معدودَهُ (كتاباً) مذكرٌ، وجاءَ العددُ (تسعاً) المعطوفُ عليهِ مذكراً لأنَّ معدودَهُ (قصة) مؤنثٌ، وهذا ما ينطبقُ على الأعدادِ (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩).

- ج -

انتقلِ الآنَ إلى الأعدادِ التي وُضِعَ تحتَها خَطٌّ في المجموعةِ «ج» تجدِ العددَ (عشرة) مفرداً في المثالِ الأولِ وقَدْ [خالفَ] معدودَهُ تذكيراً وتأنيثاً؛ فالمعدودُ (قصائد) مؤنثٌ والعددُ (عشر) مذكرٌ، والمعدودُ (نصوص) مذكرٌ والعددُ (عشرة) مؤنثٌ.

أمّا في المثالِ الثاني فقد جاءَ العددُ (عشرة) مركباً [ووافقَ] معدودَهُ تذكيراً وتأنيثاً؛ فالمعدودُ (طالباً) مذكرٌ والعددُ (عشر) المركبُ مع (أحد) مذكرٌ، والمعدودُ (طالبة) مؤنثٌ والعددُ (عشرة) المركبُ مع (إحدى) مؤنثٌ أيضاً.

- د -

بقيَ أن تلاحِظَ أنَّ الأعدادَ الواردَةَ في المجموعةِ (د) سواءٌ أكانَتْ ألفاظَ عقودٍ (من ٢٠ حتى ٩٠) أم لفظي مئةٍ وألفٍ ومضاعفاتهما لا تتغيرُ صورها مع المعدودِ المذكرِ أو المؤنثِ؛ فالمعدودُ

(١) يكون العدد مفرداً إذا لم يركَّب مع العدد (عشرة) في مثل: أحد عشر واثنا عشر.

Cyan Magenta Yellow Black (page number: 53)

في المثالِ الأولِ جاءَ مذكراً (مرجعاً) وجاءَ مؤنثاً (قصة) ولفظ «عشرون» لم تتغير صورتُهُ، وهذا ينطبقُ على ألفاظِ العقودِ الأخرى فأنتَ تقولُ: ثلاثونَ كتاباً وخمسون قصةً، تسعونَ طبيباً وتسعون طبيبةً.

وفي المثالِ الثاني جاءَ العددُ (مئة) بلفظٍ واحدٍ معَ المعدودِ المذكَّر (طبيب) ومعَ المعدودِ المؤنَّثِ (ممرضة)، وكذلك العدد «ألف» جاءَ بلفظٍ واحدٍ معَ المعدودِ المذكَّرِ (مريض) ومعَ المعدودِ المؤنَّثِ (مريضة)، وهذا ينطبقُ على مضاعفاتِ المئةِ والألفِ فنقول: في المستشفى مئتا طبيبٍ ومئتا طبيبةٍ، وألفا مريضٍ وألفا مريضةٍ.

الاستنتاجُ:

١ - العددان (١، ٢) [يوافقان] المعدودَ في التذكيرِ والتأنيثِ سواء أكانا مفردين أم مركبين أم معطوفاً عليهما.

٢ - الأعدادُ (من ٣ حتى ٩) [تخالفُ] المعدودَ في التذكيرِ والتأنيثِ سواء أكانت مفردةً أم مركبةً أم معطوفاً عليها.

٣ - العدد (١٠) له حالتان:

أ - إذا كان مفرداً خالفَ المعدودَ تذكيراً وتأنيثاً.

ب - إذا كان مركباً وافقَ المعدودَ تذكيراً وتأنيثاً.

٤ - ألفاظُ العقودِ، ومئة وألف ومضاعفاتهما تكونُ بلفظٍ واحدٍ للمعدود المذكرِ أو المؤنثِ.

العددُ

٢ - صوغُه على وزنِ «فاعل»

الشواهدُ والأمثلةُ:

- أ -

١ - حفظتُ الجزءَ الثاني من القرآنِ الكريم ثم الجزءَ الثالثَ فالرابعَ . .
٢ - قرأتُ الصفحةَ الثانيةَ فالثالثةَ فالرابعةَ من الكتابِ .
٣ - ظهرَ العددُ الخامسَ عشرَ من المجلةِ، ووجدتُ في الصفحةِ التاسعةَ عشرةَ موضوعَ جمالِ العربيةِ .
٤ - كانَ الشيخُ يتلو آياتٍ كريمةً من الجزءِ السادسِ والعشرين من القرآن العظيم .

- ب -

١ - ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠].
٢ - كان حسان رابعَ ثلاثةٍ في حلقةِ الفقهِ .

الإيضاح:

تأمَّلِ الأعدادَ التي وُضِعَ تحتَها خَطٌّ في أمثلةِ (أ-ب) تجدْها على وزنِ (فاعل) وأنَّها صيغَتْ منَ العددِ المفردِ على هذا الوزنِ (فاعل)؛ كما في المثالِ الأولِ والثاني، وصيغت من العددِ المركبِ من جزئِهِ الأولِ كما في المثالِ الثالثِ (الخامسَ عشرَ، التاسعةَ عشرةَ)، وصيغت من العددِ المعطوفِ والمعطوفِ عليه من الجزءِ الأولِ (المعطوف عليه).

أعدِ النظرَ في أمثلةِ (أ) تجدْ أنَّ الأعدادَ التي صيغَت على وزنِ (فاعل) جاءت موافقةً لمعدودِها في التذكيرِ والتأنيثِ مفردةً أو مركبةً أو معطوفاً عليها، (فالجزءُ) مذكرٌ و(الثاني) مذكرٌ وكذا (الثالث والرابع) في المثالِ الأولِ، و(الصفحة) مؤنثةٌ و(الثانية) مؤنثةٌ وكذا (الثالثة والرابعة) في المثالِ الثاني وهذا ما تجدهُ في المثالينِ الثالثِ والرابعِ أيضاً.

ولعلكَ تلاحظُ أيضاً أنَّ العددَ المصوغَ على وزنِ فاعلٍ يأتي وصفاً ونعتاً لمعدودِهِ دالاً على ترتيبِهِ، فالعددُ (الثاني) جاءَ نعتاً للجزءِ ودالاً على ترتيبه وكذلك (الثالث) و(الرابع) في المثالِ الأولِ وقِسْ على ذلك ما وردَ من أعدادٍ في المثالين الثالث والرابع من المجموعة (أ).

كما يأتي العددُ المصوغُ على وزنِ (فاعل) مضافاً إلى العدد الأصلي أو إلى العددِ الأقلِ كما تلاحظُ في أمثلةِ المجموعةِ «ب»؛ فالعددُ «ثاني» جاءَ في الآيةِ الكريمةِ مضافاً إلى العددِ الأصلي (اثنين)، والعددُ (رابع) في المثالِ الثاني جاءَ مضافاً إلى العددِ الأقلِّ منه (ثلاثة).

الاستنتاج

١ - يجوزُ اشتقاقُ صيغةِ (فاعل) من العددِ على النحو الآتي:

- من العددِ نفسهِ إذا كانَ مفرداً.

- من الجزءِ الأولِ إذا كانَ العددُ مركباً.

- من المعطوفِ عليه إذا كانَ العددُ معطوفاً ومعطوفاً عليه.

٢ - الأعدادُ المصوغةُ على وزن (فاعل) تذكَّرُ مع المذكَّرِ وتُؤَنَّثُ مع المؤنَّثِ سواء أكانت مفردةً أم مركبة أم معطوفاً عليها.

٣ - الأعدادُ المصوغةُ على وزن (فاعل) تكونُ وصفاً لمعدودِها أو مضافةً إلى العددِ الأصلي أو إلى العددِ الأقلِّ[١].

---

(١) ما يأتي على وزن (فاعل) من الأعداد قد يقع مبتدأ وخبراً وحالاً ومفعولاً وغير ذلك من غير أن يكونَ مضافاً.
نحو قول النابغة:

تـوهّـمـتُ آيـاتٍ لـهـا فـعـرفـتـهـا لـسـتّـة أعـوامٍ وذا الـعـامُ سـابـعُ

ومعنى الوصف الذي ذكره النحاة يذهب إلى الوصف المجرَّد من موصوف مذكور، وهذا المعنى موجود في كل ما جاء على وزن (فاعل) من الأسماء عامةً: ذاهب - قارئ - . . .

Cyan Magenta Yellow Black (page number: 56)

العددُ

٣ - تعريفُهُ

الأمثلةُ:

١ - كافأتِ الإدارَةُ خمسةَ الطلابِ.

٢ - تصدَّقْتُ بمئةِ الدينارِ وألفِ الدرهمِ.

٣ - اشتركَ السبعةَ عشرَ طالباً في الندوةِ.

٤ - اشتركَ الثلاثةُ والأربعونَ طالباً في مسابقةِ حفظِ القرآنِ الكريم.

الإيضاحُ:

تأملِ الأعدادَ التي وضعَ تحتَها خطٌّ في الأمثلةِ السابقةِ تجدْها قد عُرِّفَت بـ (أل) على النحوِ الآتي:

١ - إذا كانَ العددُ مفرداً مضافاً عُرِّفَ بإدخالِ (أل) على المضافِ إليه؛ فالعددُ خمسة في المثالِ الأوَّلِ مفردٌ مضافٌ إلى طلابٍ وقد عُرِّفَ بإدخال (أل) على المضافِ إليه (الطلاب)، وفي المثالِ الثاني جاءَ العددانِ مئةٌ وألفٌ مضافين فَعرِّفا بإدخال (أل) على المضافِ إليه (الدينار، الدرهم) ومثل هذا قولك. قرأت سبعةَ الكتبِ ومئةَ القصةِ.

٢ - إذا كان العددُ مركباً عُرِّفَ بإدخالِ (أل) على الجزءِ الأولِ؛ فالعددُ (سبعةَ عشرَ) في المثالِ الثالثِ مركبٌ وقد عُرِّفَ بإدخالِ (أل) على الجزءِ الأولِ (السبعة)، ومثلُ هذا قولُك: حفظتُ الثلاثَ عشرةَ قصيدةً، والتسعَ عشرةَ سورةً.

٣ - وإذا كانَ العددُ معطوفاً عُرِّفَ بإضافةِ (أل) على المعطوفِ والمعطوفِ عليه؛ فالعددُ (ثلاثة وأربعون) في المثالِ الرابعِ معطوفٌ ومعطوفٌ عليه وعُرِّفَ بإضافةِ (أل) على المعطوفِ والمعطوفِ عليهِ (الثلاثة والأربعون) وهذا نحو قولك: في الفصلِ الخمسةُ والثلاثونَ طالباً.

Cyan Magenta Yellow Black (page number: 57)

الاستنتاج :

يُعَرَّفُ العددُ على النحو الآتي :

١ - بإدخالِ (أل) على المضافِ إليه (المعدود) إن كانَ العددُ مفرداً مضافاً .

٢ - بإدخال (أل) على الجزءِ الأولِ إن كانَ العددُ مركباً .

٣ - بإدخالِ (أل) على الجزأين معاً إن كانَ العددُ معطوفاً .

العدد

٤ – بناؤه

الشواهد والأمثلة :

– أ –

١ – ﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ۝٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝٣٠﴾ [المدثر : ٢٩، ٣٠].

٢ – ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف : ٤].

٣ – صليتُ في خمسةَ عشرَ مسجداً.

– ب –

١ – ﴿فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ﴾ [البقرة : ٦٠].

٢ – ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ۖ﴾ [المائدة : ١٢].

٣ – سافرتُ إلى اثني عشرَ بلداً.

– جـ –

١ – هذا هو العالِمُ الثالثَ عشرَ الذي يفوزُ بجائزةِ الدولةِ التقديريةِ.

٢ – قرأتُ الكتابَ السابعَ عشرَ في علومِ اللغةِ العربيةِ.

٣ – وصلتُ في حفظِ القرآنِ الكريمِ إلى الجزءِ الخامسَ عشرَ.

الإيضاح :

تبيَّنِ الموقعَ الإعرابيَّ للأعدادِ المركبةِ التي وُضِعَ تحتَها خطٌّ في المجموعةِ (أ) تجدْ :

– العددَ «تسعةَ عشرَ» في الآيةِ الأولى مبتدأ مؤخراً.

– العددَ «أحدَ عشرَ» في الآيةِ الثانيةِ مفعولاً به.

– العددَ «خمسةَ عشرَ» في المثالِ رقم (٣) مسبوقاً بحرفِ جرٍّ.

وأنتَ تعلمُ أنَّ المبتدَ مرفوعٌ، والمفعولَ به منصوبٌ، والمسبوقَ بحرفِ جرٍّ يكون مجروراً، لكنكَ لا شكَّ تلاحظُ أنَّ هذهِ الأعدادَ لازمت حالةً واحدةً هي فتحُ الجزأين وهذا يعني

Cyan Magenta Yellow Black (page number: 59)

أنَّ هذه الأعدادَ مبنيةٌ لا تتغيَّرُ حركةُ آخرِها مهما تغيرَ موقعُها الإعرابيُّ وهذا شأنُ الأعدادِ المركبةِ من (١١ حتى ١٩) ما عدا العددَ (١٢) الذي يعرَبُ جزؤُهُ الأولُ إعرابَ المثنى لأنه ملحقٌ بهِ كما عرفتَ في مقرَّرٍ سابقٍ حيثُ يرفعُ بالألفِ وينصبُ ويجرُّ بالياءِ وهذا ما تجدهُ في المجموعةِ (ب)؛ فالعددُ «اثنتا عشرة» في الآيةِ الأولى يعرَبُ الجزءُ الأولُ (اثنتا) فاعلاً مرفوعاً وعلامَةُ رفعهِ الألفُ لأنهُ ملحقٌ بالمثنى، ويبقى الجزءُ الثاني (عشرة) مبنياً على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، وفي الآيةِ الثانيةِ يعربُ الجزءُ الأولُّ (اثني) مفعولاً به منصوباً وعلامةُ نصبهِ الياءُ لأنهُ ملحقٌ بالمثنى؛ و«عشر» جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ لهُ من الإعرابِ، وفي المثالِ رقم (٣) يعربُ الجزءُ الأولُ (اثني) اسماً مجروراً وعلامَةُ جرِّهِ الياءُ لأنهُ ملحقٌ بالمثنى و«عشر» مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعراب.

تأمَّلِ الآنَ الأعدادَ التي وضعَ تحتَها خطٌّ في المجموعةِ «جـ» تجدْها مركبةً جاءَتْ على وزنِ (فاعل) وهي مبنيةٌ أيضاً على فتحِ الجزأينِ لا تتغيرُ حركةُ آخرِها مهما تغيرَ موقعُها الإعرابيُّ؛ فالعددُ «الثالثَ عشرَ» في المثالِ الأولِ في موقعِ الرفعِ، والعددُ «السابعَ عشرَ» في المثالِ الثاني في موقعِ النصبِ، والعددُ «الخامسَ عشرَ» في المثالِ الثالثِ في موقعِ الجرِّ.

الاستنتاج:[1]

١ - الأعدادُ المركبةُ من (١١ حتى ١٩) تكونُ مبنيةً على فتحِ الجزأين ما عدا العددَ (١٢) الذي يعرَبُ جزؤُهُ الأولُ إعرابَ المثنى لأنه ملحقٌ به، ويبقى جزؤهُ الثاني مبنياً على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٢ - الأعدادُ المركبةُ المصوغةُ على وزنِ (فاعل) تكونُ مبنيةً على فتحِ الجزأينِ أيضاً.

(١) علمت سابقاً أن الأعداد المفردة (١-١٠) ومئة وألف تكون معربةً بالحركاتِ ما عدا العدد (٢) الذي يُعربُ إعرابَ المثنى، أما ألفاظُ العقودِ فقد عرفتَ أيضاً أنها ملحقةٌ بجمعِ المذكرِ السالمِ ترفعُ بالواوِ، وتنصبُ وتجرُ بالياءِ.

نموذجٌ معربٌ

١ - ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤].

إني: إنَّ حرفٌ مشبهٌ بالفعلِ (حرف ناسخ) يدخلُ على الجملةِ الاسميةِ، ينصبُ الأولَ ويسمى اسمه، ويرفعُ الثاني ويسمى خبره.
والياء ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ نصبٍ اسم إنَّ.

رأيتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بضميرِ رفعٍ متحركٍ (تاء الفاعل)، والتاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعِ فاعل. وجملة (رأيت) الفعلية في محلِّ رفعِ خبر إنّ.

أحدَ عشرَ: جزءانِ مبنيانِ على الفتحِ في محلِّ نصبٍ مفعولاً به.

كوكباً: تمييزٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

٢ - ﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠].

فانفجرت: الفاءُ بحسبِ ما قبلها، انفجرت: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ، والتاءُ للتأنيثِ.

منه: من: حرف جر، والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ، والجارُ والمجرورُ متعلِّقانِ بالفعلِ (انفجرت).

اثنتا عشرة: اثنتا فاعلٌ مرفوعٌ وعلامَةُ رفعِهِ الألفُ لأنهُ ملحقٌ بالمثنى، وعشرة: جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

عيناً: تمييزٌ منصوبٌ وعلامَةُ نصبِهِ الفتحَةُ الظاهرةُ على آخره.

العدد

٥ – من كناياتِ العددِ

٦ – قراءة العدد

الأمثلة :

– أ –

١ – أمضيت بضعةَ أسابيعَ في دمشقَ زرتُ خلالَها بضعَ مكتباتٍ.

٢ – انضمَّ إلى الجمعيةِ الخيريةِ بضعةَ عشرَ معلماً وبضعةَ عشرةَ معلمةً.

٣ – استقبلَ مديرُ الجمعيةِ الخيريةِ بضعةً وعشرينَ زائراً وبضعاً وعشرين زائرةً.

– ب –

١ – في المكتبةِ خمسون ونيّف من القرّاءِ.

٢ – حضر المحاضرةَ مئةٌ ونيّف من المهتمين بقضايا اللغةِ العربيةِ.

٣ – تفوَّقَ عشرون ونيف من الطلابِ، وثلاثونَ ونيف من الطالباتِ.

– جـ –

١ – في المكتبةِ خمسةٌ وخمسون مئةُ مجلدٍ.

٢ – في المكتبةِ مئةٌ وخمسةٌ وخمسونَ مجلداً.

الإيضاحُ :

في أمثلةِ المجموعتين (أ، ب) كلمتانِ دلَّت كلٌّ منهما على عددٍ مبهم يطلقُ على كلٍّ منهما كنايةَ عددٍ، فكلمةُ «بضع» التي وضعَ تحتَها خطٌّ في أمثلةِ المجموعةِ (أ) كنايةٌ عن عددٍ يقعُ بين (٣ و ٩)، وكلمةُ «نيّف» التي وضعَ تحتَها خطٌّ في أمثلةِ المجموعة (ب) كنايَةٌ عن عددٍ يقعُ بين (١ و ٣).

تأمَّلِ الآنَ لفظَ «بضع»، في المجموعةِ «أ» تجدْها تخالفُ المعدودَ تذكيراً وتأنيثاً مفردةً أو مركبةً أو معطوفاً عليها شأنُها في ذلكَ شأنُ الأعدادِ من (٣ حتى ٩)؛ فقد جاءت «بضعةُ»، مؤنثةً مع المعدودِ المذكرِ (أسابيع)، وجاءت (بضع) مذكرةً مع المعدودِ المؤنثِ (مكتبات) في المثالِ

Cyan Magenta Yellow Black (page number: 62)

الأولِ، وذلكَ ينطبقُ عليها في المثالين الثاني والثالثِ حيثُ وردت مركبةً في المثالِ الثاني ومعطوفاً عليها في المثالِ الثالث.

تأمَّلِ الآنَ لفظَ (نيّف) في أمثلةِ (ب) تجدْهُ بعد لفظٍ من ألفاظِ العقودِ كما في المثالِ الأولِ، وبعدَ لفظِ (مئة) في المثالِ الثاني، وهذا حالُ (نيّف) فلا يُؤْتى به إلا بعدَ العقدِ أو لفظِ مئةٍ وألفٍ كما أنَّهُ يأتي بلفظٍ واحدٍ للمذكَّرِ والمؤنَّثِ كما تلاحظُ في المثالِ الثالثِ حيثُ جاءَ بلفظٍ واحدٍ مع الطلابِ والطالباتِ.

بقيَ أنْ تنظُرَ في مثالَي المجموعةِ «ج» لتجدَ أن كلاً من قراءَةِ العددِ وكتابتَهِ يمكنُ أنْ تكونَ من اليمينِ إلى الشمالِ كما في المثالِ الأولِ حيثُ كُتِبَ العددُ (١٥٥) من اليمينِ إلى الشمالِ، أو من الشمالِ إلى اليمينِ كما في المثالِ الثاني حيثُ كُتِبَ العددُ (١٥٥) من الشمالِ إلى اليمينِ.

الاستنتاجُ:

١ - من كناياتِ العددِ: بضعٌ، نيّفٌ.

٢ - «بضع» كنايةٌ عن الأعدادِ من (٣ حتى ٩) وتخالفُ المعدودَ في التذكيرِ والتأنيثِ شأن هذه الأعداد.

٣ - «نيف» كنايةٌ عن الأعدادِ من (١ حتى ٣) ولا يُؤْتَى بها إلا بعدَ ألفاظِ العقودِ أو لفظِ مئةٍ وألفٍ وتكونُ بلفظٍ واحدٍ للمذكرِ والمؤنثِ.

٤ - يمكنُ قراءَةُ العددِ وكتابتُهُ من اليمينِ إلى الشمالِ وبالعكسِ.

تدريبات

– ١ –

استخرجْ مما يأتي العددَ ومعدودَهُ، ثمَّ اذكرْ حكمَ تذكيرِ العددِ وتأنيثِهِ:

قالَ تعالى:

- ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤].
- ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ [ص: ٢٣].
- ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ﴾ [يوسف: ٤٣].
- ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ...﴾ [المائدة: ٨٩].
- ﴿لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ﴾ [النور: ٥٨].
- ﴿فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠].
- ﴿وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ [الرعد: ٣].

– ٢ –

اكتبِ الأرقامَ الآتيةَ بكلماتٍ عربيةٍ مراعياً التذكيرَ والتأنيثَ، ثمَّ ضعِ العددَ والمعدودَ في جملٍ من إنشائِكَ:

٧ كتب، ١١ مريضة، ١٩ مهندساً، ١٨ درجة، ٢٠ متسابقاً، ٤٠ متسابقة.

– ٣ –

ضع عدداً مناسباً لكلِّ اسمٍ من الأسماءِ الآتيةِ مراعياً التذكيرَ والتأنيثَ، ثُمَّ ضَعْ كلًّا منها في جملةٍ مفيدةٍ من إنشائِكَ:

مدارس ، ملاعب ، دقائق ، مستشفيات ، كرّاسات

Cyan Magenta Yellow Black (page number: 64)

– ٤ –

استبدلْ بالأعدادِ الآتيةِ كلماتٍ عربيةً مضبوطةً بالشكلِ:

تخرجَ في تشعيبِ الآدابِ (١٦٣) طالباً و(٢٢٥) طالبةً، انتسبَ منهم (٨٧) طالباً و(١٦١) طالبةً إلى كليةِ الآدابِ، وانتسبَ منهم (١٩) طالباً و(١٠) طالباتِ إلى كليةِ التربيةِ الأساسيةِ، واتجهَ الباقونَ إلى ميدانِ الحياةِ.

– ٥ –

ضَعِ المعدودَ المناسِبَ لكلِّ عددٍ مما يأتي:

- اشتريتُ تسعةَ ..... .
- قرأتُ الآنَ خمسَ ..... من الكتابِ.
- تذكرتُ اليومَ سبعةَ عشرَ ..... .
- تفوقَ اثنا عشرَ ..... وتسعَ عشرةَ ..... .
- حضرَ الندوةَ ستةٌ وثلاثون ..... وعشرون ..... .

– ٦ –

اجعلِ الأعدادَ الآتيةَ مصوغةً على وزنِ فاعلٍ في جملٍ من إنشائِكَ مع ضبطِها بالشكلِ الصحيحِ:

١٤ ، ٣ ، ٢ ، ١٦ ، ٢٧

– ٧ –

أكمل الجملَ الآتيةَ بأعدادٍ مناسبةٍ مصوغَةٍ على وزنِ فاعلٍ مع ضبطِها بالشكلِ الصحيح:

- يصيرُ القمرُ بدراً في اليومِ ..... .
- كانَ عثمانُ بن عفّانَ رضيَ اللهُ عنه ..... خمسةٍ أعلنوا إيمانَهم بالله ورسوله.
- قرأتُ الصفحةَ ..... من صحيفةِ اليوم.
- ظهرَ العددُ ..... من مجلَّة الكويت.

- ترتيبُ خالدٍ في الصفِّ ..... .
- تأتي ليلةُ القدرِ في الليلةِ ..... من شهرِ رمضانَ كلَّ سنةٍ .
- قرأتُ الفصلَ ..... من الكتابِ .
- تضمُّ الكويتُ خمسَ محافظاتٍ، وقد استُحْدِثَتْ محافظةٌ ..... .

– ٨ –

في الجملِ الآتيةِ أخطاءٌ، دُلَّ عليها ثمَّ أَعِدْ كتابَتَها صحيحةً:

- زرتُ المدينةَ الحادي عشرة بينَ المدنِ العربيةِ .
- كتبتُ القصيدةَ السادس .
- سافرتُ إلى بيروتَ في اليومِ الرابعة والعشرون من الشهرِ الماضي .
- ظهرَ العددُ الثالثة من المجلةِ .

– ٩ –

ضَعْ نعتاً في الفراغِ مما يأتي بحيثُ يكونُ عدداً مصوغاً على وزنِ (فاعل) مضبوطاً بالشكلِ:

- صليتُ الرَّكْعَةَ ..... من صلاةِ التراويحِ في المسجدِ الكبيرِ .
- تحتفلُ الكويتُ في اليومِ ..... من الشهرِ ..... بيومِ التحريرِ سنوياً .
- عدتُ من الحجِّ في اليومِ ..... بعدَ العيد .
- أنا في السنةِ ..... من المرحلةِ الثانويةِ .

– ١٠ –

عرِّفِ الأعدادَ الآتيةَ بـ (أل):

- اشتريتُ ثلاثَ سياراتٍ .
- صادَفْتُ سبعةَ عشرَ زميلاً .
- أخذتُ العلمَ عن أربعةٍ وعشرينَ عالماً .

- ١١ -

املأِ الفراغَ فيما يأتي بكنايَةٍ عن عددٍ مضبوطةٍ بالشكلِ:

قرأتُ ..... وعشرينَ ديواناً شعرياً، حفظتُ منها ..... عشرةَ قصيدةً ألقيتُ منها عبرَ الإذاعةِ المدرسيةِ ..... قصائدَ و..... أبياتٍ من قصائدَ مختلفةٍ وقد استمعَ إلى هذه القصائدِ مئةٌ و..... من الطلابِ، وشكرني عليها سبعون و..... منهم.

- ١٢ -

اكتبِ الأعدادَ الآتيةَ بكلماتٍ عربيةٍ مبتدئاً من اليمينِ مرَّةً، ثمَّ من الشمالِ مرَّةً ثانيةً:

في مكتبةِ المدرسةِ (٥٢٣) مجلداً و(٢٣٢) ديواناً شعرياً و(٤٧٧٠) كتاباً نقديّاً و(٣٣٦) قصة أدبية إضافةً إلى كتبٍ أخرى.

- ١٣ -

أعربْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يأتي:

١ - ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٦].

٢ - ﴿يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ﴾ [الزمر: ٦].

٣ - ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾ [النجم: ١٩-٢٠].

٤ - ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٥].

٥ - في المدرسة تسعَ عشرةَ حجرةً.